بسم الله الرحمن الرحيم

الجولاني: ترامب هو القائد القادر الذي سيجلب السلام إلى الشرق الأوسط

هنأ رئيس الإدارة السورية العامة أحمد الشرع الرئيس الأمريكي ترامب على تنصيبه رئيسا لأمريكا كما نشرته القيادة العامة بسوريا على موقعها الرسمي على موقع فيسبوك يوم ٢٠٢٥/١/٢٠، فقال: "نيابة عن قيادة وشعب الجمهورية العربية السورية أهنئ دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية"، وقال "جلب العقد الماضي معاناة هائلة لسوريا، حيث أدت الصراعات إلى تدمير أمتنا وزعزعة استقرار المنطقة، نحن على ثقة بأن ترامب هو القائد القادر الذي سيجلب السلام إلى الشرق الأوسط ويعيد الاستقرار إلى المنطقة" وقال: "نتطلع إلى تحسين العلاقات بين بلدينا بناء على الحوار والتفاهم" وأضاف "لدينا إيمان بأننا الإدارتين، ستستغل الفرصة لتشكيل شراكة تعكس تطلعات كلا البلدين".

إن هذا الموقف هو تهافت وتساقط لأبعد الحدود، ما ينذر بحدوث ما لا يحمد عقباه لمستقبل سوريا وخضوعها لأمريكا التي هي سبب المآسي في سوريا والمنطقة، ومن ثم تنفيذ خططها تحت مسمى تحسين العلاقات والحوار والتفاهم وتشكيل الشراكة، وقد نسي الجولاني أن هذا القائد الذي مدحه هو الذي اعترف بأن الجولان جزء لا يتجزأ من كيان يهود وبالقدس عاصمة له، وسيعترف لهم بالمزيد من الأراضي المحتلة، وهو الذي جعل أنظمة عربية تطبع العلاقات معه، إلا إذا أصبح يسير فعلا في السكة نفسها وذلك بقوله إن ترامب "هو القائد القادر الذي سيجلب السلام إلى المنطقة"! ولهذا تقع على الواعين المخلصين مسؤولية كبيرة لمنع ذلك وجعل سوريا تسير في المسار الصحيح كما أمر الله ورسوله.

رئيس الحكومة العراقية: العراق يتطلع لتعزيز أواصر التعاون والشراكة مع أمريكا

هنأ رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني يوم ٢٠٢٥/١/٢١ ترامب على توليه الرئاسة الأمريكية مجددا، وقال في برقية التهنئة: "إن العراق يتطلع لتعزيز أواصر التعاون والشراكة مع الولايات المتحدة ضمن اتفاق الإطار الاستراتيجي والمصالح المشتركة.. وإن الحكومة العراقية تتمسك بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتسعى إلى تفعيل وتوسعة مديات تنفيذ جميع مذكرات التفاهم الثنائية والتنسيق الثنائي الأمني والاقتصادي تحت مظلة احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.." علما أن هذا الاتفاق الذي وقع عام ٢٠٠٨ هو الذي جعل العراق مرتبطا بأمريكا وأعطاها حق التدخل عندما يكون هناك تهديد للنظام في العراق أو تهديد للمصالح الأمريكية تحت مسمى حماية الديمقراطية في العراق. فرئيس الحكومة العراقية أراد أن يؤكد التبعية لأمريكا وعدم مطالبة العراق بإغلاق القواعد الأمريكية وسحب قواتها، ولم يعترض حلفاؤه في الحكومة أتباع إيران على رسالته.

رئيس الوزراء الفرنسي: قررت أمريكا الشروع في شكل من أشكال الهيمنة السياسية الشديدة

قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسو بايرو يوم ٢٠٢٥/١/٢٠ للصحفيين "قررت الولايات المتحدة الشروع في شكل من أشكال الهيمنة السياسية الشديدة، من خلال الدولار، ومن خلال سياستها للقطاع الصناعي ومن خلال قدرتها على الاستحواذ على استثمارات وأبحاث العالم، فإذا لم نفعل شيئا فإن مصيرنا سيكون بسيطا للغاية، سوف نتعرض للهيمنة، وسوف نُسحق وسوف نصبح مهمشين" وقال "وكيف نرد،

هذا قرار يقع على عاتق الشعب الفرنسي وعلى كاهل أوروبا، لأنه من الواضح أنه دون أوروبا لا يمكننا أن نفعل أي شيء" وأشار إلى قوة الصين التي تجاوز فائضها التجاري في كانون الأول الماضي حاجز الألف مليار دولار، وقال "إن فرنسا وأوروبا تواجهان تحديين؛ الأمريكي والصيني" (الجزيرة)

يظهر أنه من المستبعد أن تتمكن أوروبا من فعل أي شيء حسب واقعها الحالي وتشرذمها وعدم انسجام سياسييها وسياساتها وعدم قدرتها على توحيد رؤيتها ومواقفها وبناء جيشها، فالمصالح القومية لكل دولة في أوروبا تتجاذبها وتنافرها. والكثير منهم يتهافتون لإرضاء أمريكا لتحصيل بعض مصالحهم أو لاتقاء شرها، وظهر ذلك في موضوع جزيرة غرينلاند فقد أظهرت الدنمارك ليناً واستعدادا لتقديم بعض التنازلات، بينما رفضت فرنسا التهديدات الأمريكية بضم الجزيرة، والبعض سكت ولم يظهر موقفا. ولذلك فإن فرنسا غير قادرة على أن تقود أوروبا ولعدم ثقة الآخرين بها وهم يعلمون أنها تعمل لمصالحها وتريد أن تتزعم أوروبا لتقوية نفسها ولإشباع حب العظمة لديها.

متحدث باسم فريق ترامب: من المناسب أن نختار مسؤولين يتشاركون رؤية الرئيس ترامب

قدم عشرات الدبلوماسيين الكبار استقالاتهم من وزارة الخارجية الأمريكية بدءا من ظهر يوم الاثنين ٢٠٢٥/١/٢٠ يوم تنصيب الرئيس الجديد ترامب رسميا.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أمريكيين قولهم "إن الرحيل القسري الذي يهدف إلى إرساء قطيعة حاسمة مع إدارة الرئيس بايدن، سيشهد خروج المخضرمين من الخدمة الخارجية". وإن طلب الاستقالات وهو من اختصاص أي إدارة قادمة لتغيير تعاطي وزارة الخارجية بسرعة بعد ٤ سنوات من حكم الرئيس بايدن وتشمل الأولويات الرئيسية لترامب فرض تعريفات جمركية شاملة على الحلفاء والأعداء، وإنهاء الحرب في أوكرانيا، وتعزيز اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وترحيل ملايين المهاجرين غير المسجلين رسميا.

ونقلت الشرق الأوسط عن متحدث باسم فريق ترامب قوله "من المناسب تماما أن نختار مسؤولين يتشاركون رؤية الرئيس ترامب لوضع أمتنا ورجال ونساء أمريكا العاملين، لدينا كثير من الإخفاقات التي يجب إصلاحها وهذا يتطلب فريقا ملتزما يركز على الأهداف نفسها". وأعلن ترامب في اليوم التالي إقالة ٤ مسؤولين كبار كما أعلن أنه "سيقيل نحو ألف موظف رئاسي من تعيينات الإدارة السابقة لا يتوافقون مع رؤيته لجعل أمريكا عظيمة من جديد".

إن الدولة هي الجهاز التنفيذي لمجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات التي يتبناها الناس، ويكون على رأس الجهاز رئيس له رؤية وأساليب ضمن هذه المجموعة فهو المسؤول عن كل شيء، ويضبط ذلك ضمن الدستور. والأمريكان ينفذون ذلك، ولكنهم يطلبون من حركة طالبان في أفغانستان ويضغطون عليها لتشرك من يخالفها في هذه المجموعة وفي رؤية رئيسها تحت ذريعة إشراك جميع مكونات المجتمع بمن فيهم العملاء السابقون. وكذلك يطلبون من الإدارة السورية الجديدة أن تشرك كل الطوائف وعدم تهميش أحد، ويعني ذلك إشراك رجال النظام الساقط والعلمانيين، كما طلبوا من الرئيس المصري محمد مرسي مثل ذلك، فأشرك في حكومته الكثير من رجال العهد السابق الفاسد فنتج عنه ما نتج من النتائج الوخيمة.